يقدره وهو البطل العارف بمواقع الضرب به وهو مثل
حسن ضربه في صيانة النفس عن الدنايا ولا استعفاف عمن
لا يعرف اهل الزوايا وليعضهم

واكرم نفسي انني لو اهنتها وحقك لم تكرم على احد بعدي

وللقاضي الارجاني

يقولون لي فيك انقباض وانما راوا رجلا عن موقف الذل احجما
اذا قيل هذا منهل قلت قد ارى ولكن نفس الحر تحتمل الظما
وما كل برق لاح لي يستفزني ولا كل من لاقيت ارضاه منعما

ولابن عطا الله الشاذلي قدس سره

بكرت تلوم على زمان اجحفا فصدفت عنها علها ان تصدفا
لا تنكري عتب الدهر انه ما ان يطالب بالوفا ولا الصفا
ماضرني ان كنت فيه خاملا فالبدر بدر ان بدا وان خفا
الله يعلم انني ذو همة تابى الدنايا عفة وتظرفا تظرف

لم

لم لا اصون عن الورى ديباجتي واريهم عز الملوك واشرفا
ااريهم اني الفقير اليهم وجميعهم لا يستطيع تصرفا
شكو الضعيف الى ضعيف مثله عجز اقام بحامليه على شفا
ام كيف اسال رزقه من خلقه هذا لعمري ان فعلته هو الجفا
فاسترزق الله الذي احسانه عم البرية منه وتلطفا
والجا اليه تجده فيما تشتهي لا تقفن عن ابوابه منحرفا

وقوله وعادة النصل البيت من قول المتنبي

فتى يملا الافعال رايا وحكمة ونادرة احيانا يرضى ويغضب
اذا ضرب في الحرب بالسيف كفه تبينت ان السيف بالكف يضرب
غيره فما احتمى جانب لم يحمه ملك ولا مضى صارم لم يمضه بطل
غيره فلا تحسبوا ان الكف جرد نصله ولكنه قد جرد الكف بالنصل
ما كنت اوثر ان يمتد بي زمني حتى ارى دولة الاوغاد والسفل
تقدمتني اناس كان شوطهم وراء خطوي لو امشي على مهل

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1